إهداء

إلى الصغار، حبات القلوب حتى لا تخدعهم الصور فيصلون للحقيقة.

obeikandl.com

obeikandl.com

مقدمة

فكرتُ كثيرًا في كتابة حلقات مفصلة عن قيادات الجماعات الدينية، ليس في مصر فحسب، بل في كل المنطقة، وليس عن جماعة واحدة، بل عن الجماعات الهرمية الكبرى مثل الإخوان والسلفيين أو جماعة الجهاد، وتفصيليًا عن جماعات التكفير بكل صنوفها وأشكالها، ثم قيادات الجهاديين الجدد عقب الثورة المصرية، إلا أنني في النهاية، اخترت أن أضع القارئ أمام أهم العناصر التي أثرت أيديولوجيًا، أو كانت لها بصمة واضحة في العنف الممنهج، الذي واجهته مصر مؤخرًا، فبدأت بفقهاء العنف، الذين شرعنوا له، واستمرت أفكارهم بين أجيال متعددة من الشباب، حتى وصلت إلى هذا الجيل الجديد، الذي قفز على كل الاستراتيجيات القديمة، فأصبح أشد عنفًا وسفكًا للدم، ثم ختمت بأمراء الدم الذين قادوا العمل المسلح عقب ثورة ٢٥ يناير المصرية.

بالطبع من المهم جدًا أن نتعرف على الخلفيات الاجتماعية لقيادات الجماعات الجهادية، إن مناقشة حياتهم الخاصة وخلفياتها

تفتح لنا طاقات مظلمة، لأن الناس لا يولدون إرهابيين.. فحياتهم أشبه بمزارع حضر الحقل للزرع، فإما يخرج نباتًا طيبًا، وإما يخرج نكدا.

ومن هنا تأتي أهمية هذا الكتاب، الذي يعطي للشباب الذين تبهرهم الصور، فرصة أن يطلعوا على الحقيقة من جانب آخر.

ماهر فرغلي

القاهرة – أغسطس ٢٠١٦

obeikandl.com